

نشرة صندوق النقد الدولي



مجموعة من الشباب تزور مقر الصندوق. تعاون الصندوق مع المجتمع المدني على المستوى القطري يشكل جانبا أساسيا في سياسة التواصل الجماهيري (الصورة: صندوق النقد الدولي).

التواصل الجماهيري

الصندوق يطلق دعوة عامة لإبداء الرأي

في تعاونه مع المجتمع المدني

14 يونيو 2013

- مبادئ توجيهية لتعزيز التواصل الجماهيري، ودعم العمل التنفيذي للصندوق
- استشارية مستقلة تقود جهود مراجعة المرشد الصادر منذ عقد من الزمن
- دعوة المجتمع المدني لتقديم إسهاماته عبر موقع إلكتروني للمشاورات ومسح استقصائي

في إطار جهود الصندوق لتعزيز أنشطة التواصل الجماهيري، استعان بخدمات خبيرة استشارية مستقلة لمراجعة مطبوخته التي تحمل عنوان "المرشد لعلاقات خبراء الصندوق بمنظمات المجتمع المدني".

ولضمان الحصول على آراء مجموعة كبيرة من الأطراف الفاعلة في المجتمع المدني، سيتم البدء في عملية تشاورية إلكترونية حول هذا المرشد بحيث يظل مفتوحا حتى 2 أغسطس 2013.

وفي هذا الخصوص، قالت السيدة نعمت شفيق، نائب مدير عام صندوق النقد الدولي، "في سياق عملنا المشترك لتجاوز أزمة الاقتصاد العالمي، يجب أن يواصل الصندوق الاستماع إلى مختلف الآراء ووجهات النظر. ونظرا لأن تعاوننا مع منظمات المجتمع المدني يقوم بدور حيوي في هذا المجال، فإننا نود الاستماع إلى شتى الأفكار حول كيفية توثيق هذه العلاقات".

تعاون الصندوق مع المجتمع المدني

زادت شفافية الصندوق على مر السنوات الماضية واستمر سعيه لترسيخ مبدأ المساءلة، ليس فقط أمام بلدانه الأعضاء وإنما أمام الجماهير على نطاق أوسع أيضا. وأدى ذلك إلى مشاركة أكثر فعالية في جهود منظمات المجتمع المدني والهيئات التشريعية.

وعندما بدأ الصندوق التعاون مع منظمات المجتمع المدني في الثمانينات، كان ذلك يتم على المستوى العالمي في العادة، استجابة لدعوة المجموعات المعنية بالعدالة الاقتصادية والاجتماعية. ولا يزال التعاون على المستوى القطري، وخاصة في البلدان منخفضة الدخل، وعلى المستوى العالمي يحتل موقعا مركزيا في العلاقات بين الصندوق ومنظمات المجتمع المدني.

ويعمل الصندوق حاليا على تكثيف الجهود للتعاون بشكل أكثر انتظاما مع منظمات المجتمع المدني الجنوبية.

والهدف من هذا المرشد – الذي تم إعداده لأول مرة في عام 2003 – هو دعم خبراء الصندوق في بناء علاقات إيجابية مع منظمات المجتمع المدني. ويقدم المرشد إطارا للممارسات السليمة ولا يُقصد به أن يكون مكملا للخبرة والحكم التقديري الصائب – ولا أن يحل محلها.

نطاق المشروع

تعاقد الصندوق مع الاستشارية المستقلة الدكتورة "[بسمة مؤمني](#)"، الأستاذ المشارك في جامعة ووترلو، لمراجعة هذا "المرشد".

وتسعى الدكتورة مؤمني إلى الحصول على آراء منظمات المجتمع المدني عن طريق التشاور العام على شبكة الإنترنت، وكذلك من خلال إجراء [مسح استقصائي](#) والعديد من المقابلات، بما في ذلك المقابلات مع منظمات المجتمع المدني الجنوبية. وبالإضافة إلى ذلك، عقدت الدكتورة مؤمني جلسة ضمن "منتدى المجتمع المدني لحوار السياسات" الذي أقيم على هامش اجتماعات الربيع المشتركة بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في إبريل 2013.

وفي إطار هذا المشروع، تجري الدكتورة مؤمني تقييما لكيفية تحسين المرشد، فتستعرض مطبوعات إرشادية مماثلة من إعداد مؤسسات شبيهة أخرى وتحدد أفضل الممارسات في هذا الخصوص. وسوف تقدم توصياتها إلى الصندوق حول كيفية إدارة [التشاور العام](#) حول قضايا السياسات في مرحلة مبكرة من هذه العملية.

وفي هذا الصدد، قالت السيدة سايبينا باتيا، رئيس قسم العلاقات العامة في الصندوق "إننا نأمل أن تغتنم منظمات المجتمع المدني هذه الفرصة لإطلاعنا على تصورها لكيفية تعاوننا معها، حتى يمكن لهذا التعاون تعزيز العمل التنفيذي الذي يقوم به الصندوق وحتى يساعدنا على تلبية احتياجات بلداننا الأعضاء بشكل أفضل. ومن المفترض أيضا أن يكون هذا المرشد الجديد انعكاسا للظروف المتغيرة؛ ذلك أن منظمات المجتمع المدني والصندوق والعالم – كلها تطورت خلال العقد الماضي".

ولدى استكمال التشاور ومراجعة نتائج المسح، ستقوم الدكتورة مؤمني بإعداد مسودة المرشد الجديد وعرضها على أعضاء المجتمع المدني أثناء الاجتماعات السنوية المشتركة بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمقرر عقدها في شهر أكتوبر المقبل في واشنطن العاصمة. ويعتزم الصندوق تقديم النسخة النهائية من المرشد الجديد إلى مجلسه التنفيذي للإحاطة في أواخر عام 2013 ونشرها بعد ذلك بفترة قصيرة.

ما هو "المجتمع المدني"؟

لأغراض صندوق النقد الدولي، يتألف المجتمع المدني من جمعيات تطوعية تضم مواطنين يسعون لتشكيل هياكل الحوكمة والسياسات ذات الصلة بها.

ومن ثم تشمل أطراف المجتمع المدني الفاعلة منتديات الأعمال، والجمعيات القائمة على أساس عقائدي، والحركات العمالية، ومجموعات المجتمع المحلي، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الخيرية، ومستودعات الفكر، وغيرها من الهيئات.

وعادة ما تُستبعد منها فروع الحكومة (الهيئات الحكومية والتشريعية) وكذلك مؤسسات الأعمال المملوكة لأفراد والأحزاب السياسية ووسائل الإعلام.

روابط ذات صلة:

[شارك في التشاور](#)

[شارك في المسح](#)

[المرشد الحالي للتعاون](#)

[المجتمع المدني والصندوق](#)